

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

8623 - عن أبي هريرة B قال : إن ثلاثة نفر في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا D أن يبتليهم فبعث ملكا فأتى الأبرص فقال : أي شيء أحب إليك ؟ قال : لون حسن وجلد حسن قد قذرتني الناس فمسحه فذهب وأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال : أي المال أحب إليك ؟ قال : الإبل فأعطي ناقة عشراء فقال : يبارك لك فيها وأتى الأقرع فقال : أي شيء أحب إليك ؟ قال : شعر حسن ويذهب هذا عني قد قذرتني الناس فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا فقال : فأني المال أحب إليك ؟ قال : البقر فأعطاه بقرة حاملا وقال : يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال : أي شيء أحب إليك ؟ قال يرد A إلي بصري فأبصر به الناس فمسحه فرد A إليه بصره فقال : فأني المال أحب إليك ؟ قال : الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الإبل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من غنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال : رجل مسكين تقطعت به الحبال في سفره فلا بلاغ اليوم إلا با A ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له : إن الحقوق كثيرة فقال له : كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك A فقال : لقد ورثت لكابر عن كابر فقال : إن كنت كاذبا فصيرك A إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له : مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال له : إن كنت كاذبا فصيرك A إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا با A ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال : قد كنت أعمى فرد A بصري وفقيرا فخذ ما شئت فوا A لا أجهدك اليوم بشيء أخذته A فقال : أمسك مالك فإنما ابتليتكم فقد B وسخط على صاحبك .

(خ م) (رواه البخاري في صحيحه كتاب أحاديث الأنبياء (4 / 208) .

ومسلم في صحيحه كتاب الزهد والرقائق رقم الحديث (10 و 2964) ص (